



أفريدا

دراسة حالة



هذا الشاب المبهج الوسيم الذي يضحك مع مجموعة أصدقاء

هو أبيل،

مسؤول توزيع في مجال الإغاثة يعمل في منظمة
غير حكومية محلية.



المنظمة غير الحكومية التي يعمل بها أبيل هي مؤسسة شريكة
للأمم المتحدة افتتحت مؤخراً مركز استقبال بجوار قرية أبيل.

يُعرف أبيل بأنه شاب شديد
العطف،



لأنه يحاول دائماً منح الآخرين ما منحه
له الحياة.



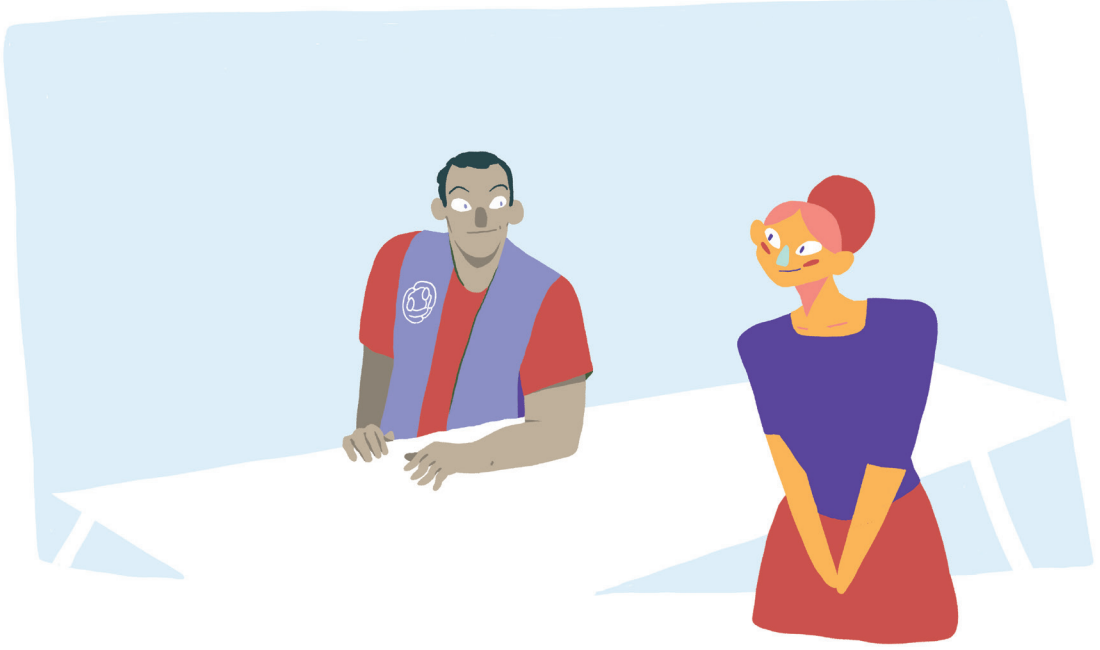
في العمل، يتحلى بالعطف الشديد والاحترافية
مع المستفيدين.



الشابة التي يقول لها مرحبًا، هي واحدة من المستفيدين.

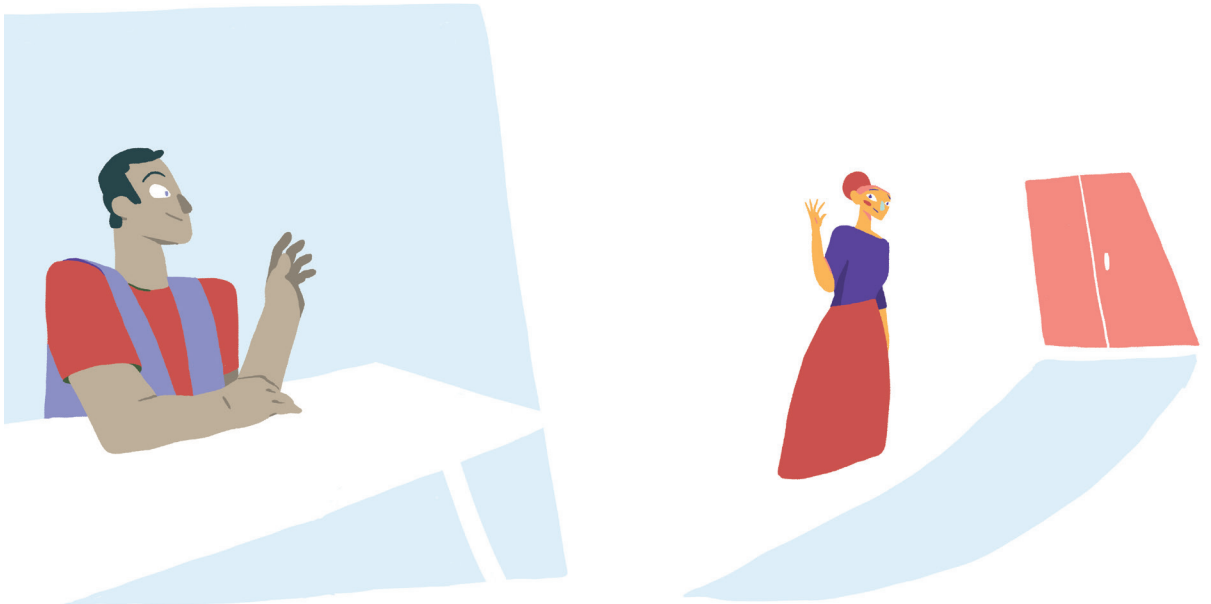
اسمها أفريدا.

فتاة تبلغ من العمر ١٧ عامًا تعيش بمفردها بالقرب من مركز الاستقبال.



ومثل أي شخص آخر هنا، تعتقد أن أبيل ودود حقًا.

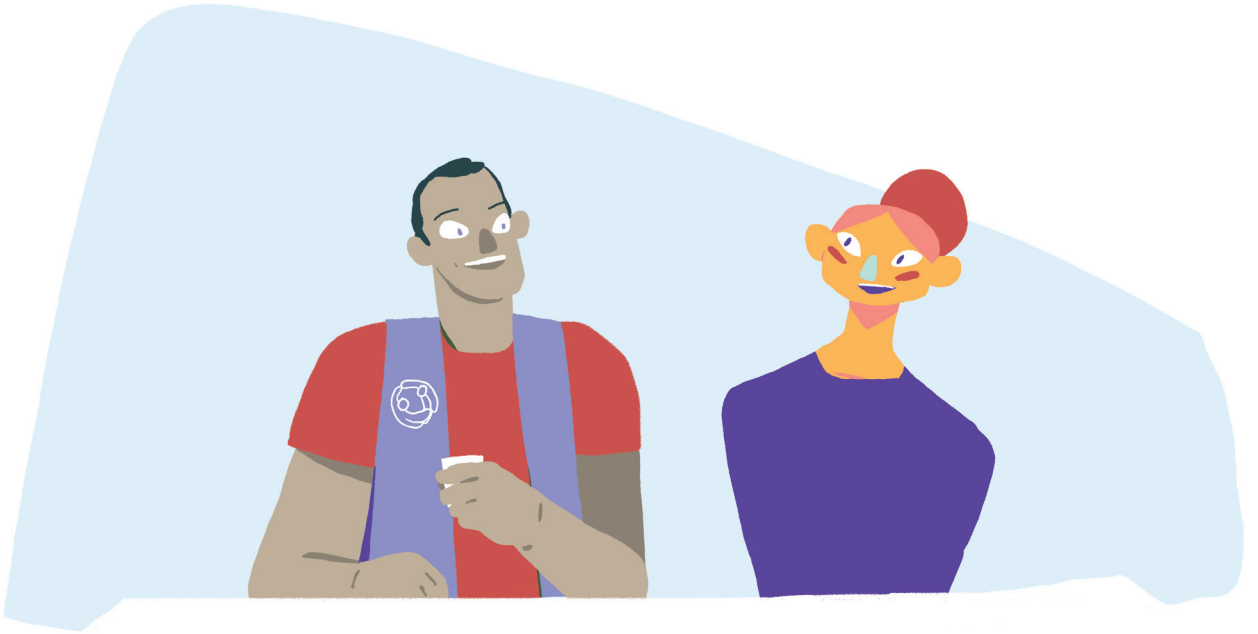
إنها خجولة للغاية لكنها تحلت بالشجاعة أخيرًا لتقول له مرحبًا للمرة الأولى.



لكنها على الأرجح ليست المرة الأخيرة...



بالرغم من هذه الصداقة الجديدة مع أبييل،



تتعرأ أفريدا بمزيدٍ من الوحدة كل يوم.

إنها تعتمد تمامًا على المساعدات الإنسانية



وتكره حياتها هنا.

تقنعها صديقتها المقربة، **لارا**، بأن الطريقة الوحيدة للاستمتاع بحياة أفضل هي أن تصبح "صديقة خاصة" لأبيل.



بصفته موظفًا في منظمة غير حكومية، يمكنه بالتأكيد توفير بعض الموارد الإضافية لها، وربما حتى مساعدتها على الانتقال إلى بلد آخر، حيث يمكنها أن تبدأ حياة جديدة.



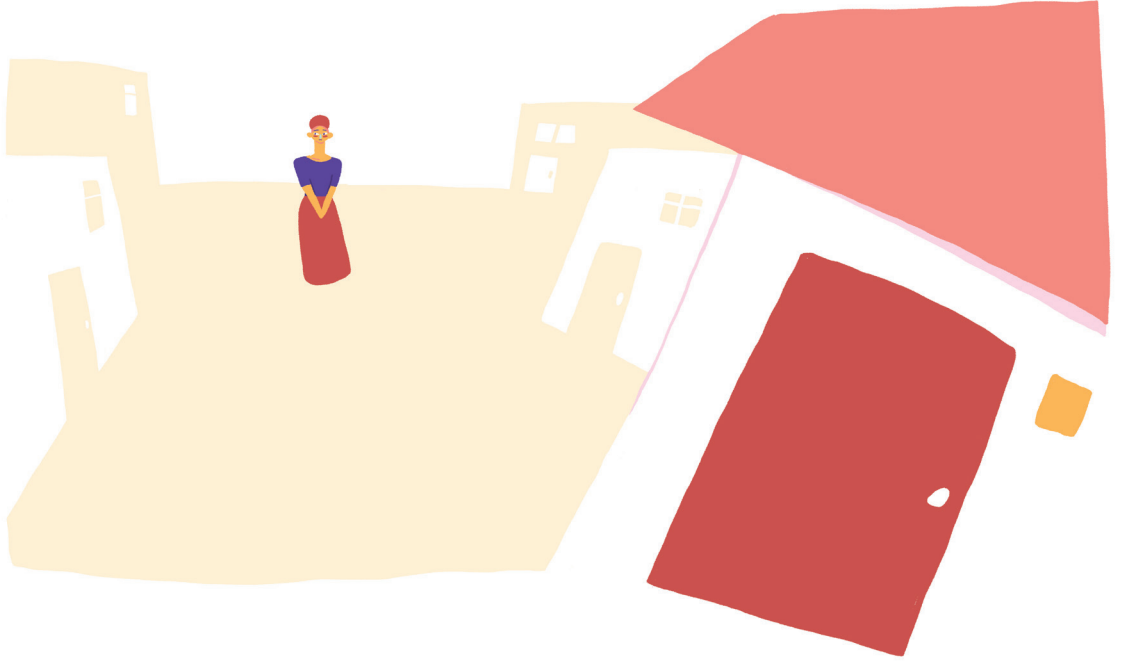
يمكنها حتى العودة إلى المدرسة وأن تصبح رسامة مشهورة!



بالرغم من أن أفريدا لا تشعر بالارتياح تجاه اقتراح لارا، فإنها لا ترى أي مخرج آخر.



لذا، يومًا ما...



قررت مقابلة أبييل في منزله.

كانت تشعر بالاضطراب والعصبية الشديدة.



تفاجأ أبيل من رؤيتها هنا، لكنه قرر دعوتها إلى



الدخول.



بعد الدردشة قليلاً...





لا يعلم أبيل بما يفكر.



تخبر أبيل في النهاية بأنه إذا قدم إليها بعض الخدمات والدعم الإضافي، فستكون على استعداد لممارسة الجنس معه.

لم يتوقع مطلقًا من صديقته أن تتصرف بهذه الطريقة!

لكن أفريدا تصر.



إنها شابة حسنة المظهر. قد تبدو صغيرة للغاية. لكن في قرية أبيل، تكون الفتيات في عمرها متزوجات بالفعل.



لا، ربما لا يجب عليه...

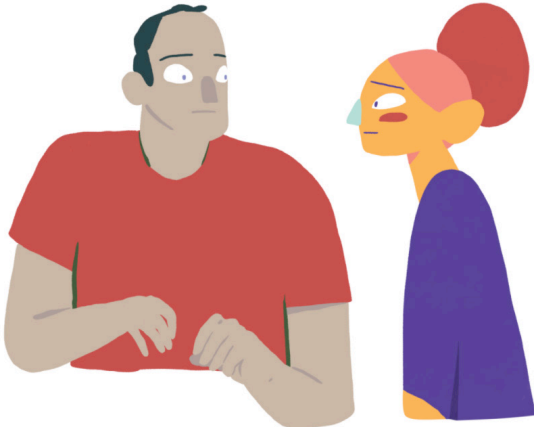
يتذكر أبيل بشكلٍ مبهم تدريباً في العمل بشأن منع الاستغلال والانتهاك الجنسيين.

لسوء الحظ، لقد نسي التفاصيل نظراً إلى أنه لم يكن يعتقد أن التدريب مهم في هذا الوقت.

يعتقد أن القواعد ربما لا تنطبق عليه بأي حال لأنه يعمل في مؤسسة محلية.



وفي النهاية، أفريدا هي من أظهرت اهتمامها به أولاً.



وأنهما معجبان ببعضهما بالفعل.

فلَمْ لا يساعدها على أي حال؟



في اليوم التالي، يخبر أبليل زميله في العمل
فوستين عما حدث.



لا يشعر فوستين بالارتياح تجاه القصة.

إنه غير متأكد مما إذا كان أبيل قد
تصرف بشكل غير لائق.

يعتقد أنها كانت مقابلة بالتراضي.



في غضون ذلك، يواصل أبيل وأفريدا المقابلات
في المساء في منزل أبيل.



سرعان ما يعلم فوستين أن أفريدا تبلغ من العمر ١٧ عامًا فقط. وهذا مخالف لقواعد مؤسسته، التي تحظر العلاقات الجنسية مع أي شخص أقل من ١٨ عامًا، دون النظر إلى سن الرشد القانوني في البلاد.

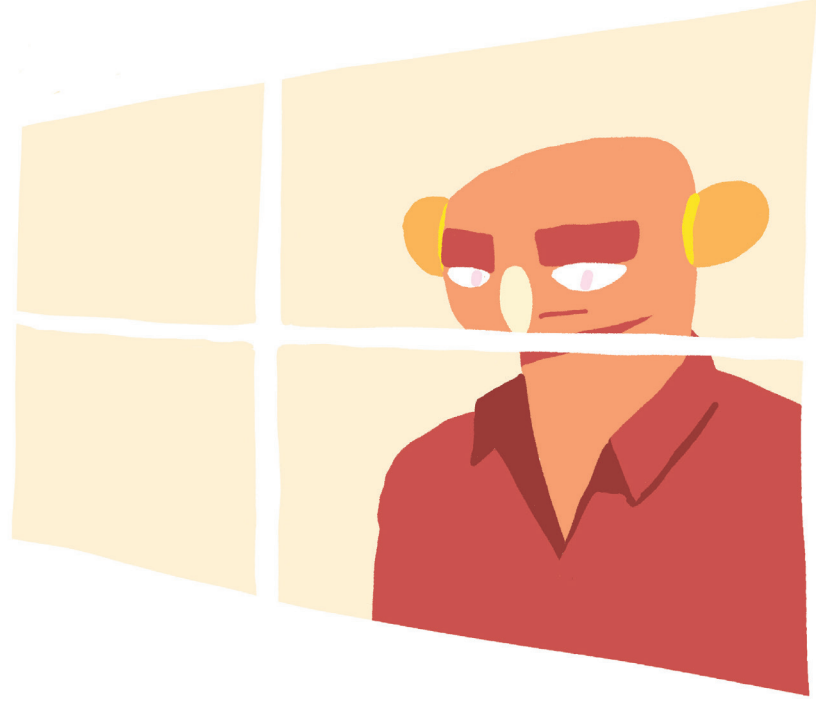


يكتشف كذلك، عند تحدّثه مع لارا، أن أفريدا تأمل في الاستفادة من هذه العلاقة الجنسية في الحصول على مزيدٍ من الخدمات أو حتى الانتقال إلى دولةٍ أخرى.

يشعر فوستين بأن أبليل يحتاج إلى وضع حد لهذه المقابلات.

ماذا لو اكتشف المجتمع هذه العلاقة؟

ماذا لو أصبحت أفريدا حاملاً؟



هذا لن يبدو في صالح المؤسسة.

كذلك، هل سيقع أبليل في ورطة؟ هناك الكثير من الأمور التي يمكن أن تسير بشكلٍ خاطئ هنا.





يخبر فوستين زميله إما بالتوقف عن مقابلة أفريدا، وإما بإضفاء الطابع الرسمي على علاقتهما عن طريق الزواج في أقرب وقت ممكن.



بخلاف ذلك، فوستين ليس متأكدًا مما يمكنه فعله أو ما يجب عليه فعله، لذلك قرر عدم اتخاذ مزيد من الإجراءات.

لقد عبرت عن مخاوفي بالفعل إلى أبييل.
وما يفعله الآن متروك له.

